الريادة الإستراتيجية وتأثيرها في السياحة العلاجية منطقة عين التمر -دراسة استطلاعية في وزارة السياحة والآثار

أ. م. د. مها عارف بريسم* أ. م. د. خالدية مصطفى عطا**

أ. م. د. سامي احمد عباس***

المستخلص

تختبر الدراسة الحالية علاقة التأثير للريادة الإستراتيجية بابعادها الأربعة (الثقافة الريادية ، رأس المال الاستراتيجي ، استثمار الفرص والإبداع) في السياحة العلاجية ، إذ تمثلت المشكلة بعدم التوجه الكافي من قبل الجهات المعنية للنهوض بصناعة السياحة العلاجية ، مما يتطلب تبني وتفعيل متطلبات الريادة الإستراتيجية وصولا إلى تحقيق التميز والإبداع في مجال أنشطتها ، وان اهمية الدراسة تكمن في تطوير السياحة العلاجية بهدف تقديم خدمات سياحية علاجية تكون منافسة للدول المجاورة والاقليمية ، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات صممت استنادا للجانب النظري ، وزعت على عينة عشوائية بلغت (40) موظفاً في وزارة السياحة والآثار من مختلف المستويات والمؤهلات العلمية ، وتمثلت فرضية الدراسة الرئيسية بوجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للريادة الإستراتيجية في السياحة العلاجية ، وقد استخدمت عدد من الوسائل الاحصائية ، اذ كان اهمها الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل الانحدار الخطي البسيط باعتماد البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS) ، وقد جاءت النتائج مطابقة لفرضيات الدراسة ، إذ تبين وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لجميع أبعاد الريادة الإستراتيجية في متغير السياحة العلاجية ، في ضوء ذلك ، توصلت الدراسة إلى صياغة مجموعة من الاستنتاجات ، اهمها وجود مقومات لسياحة العلاجية في منطقة عين التمر وان الادارة العليا في وزارة السياحة والاثار تهتم بوضع الدراسات بمواقع التي تنتشر فيها مياه العيون المعدنية والابار الكبريتية ، وان من اهم التوصيات هو ان لا يقف اداء الادارة العليا في وزارة السياحة والاثار على تهيئة الدراسات فقط وانما يجب الاستفادة منها وتطبيقها على ارض الواقع ، ويأمل الباحثون من هذه الدراسة ان تكون مساهمة فكرية يستفاد منها المعنيون في وزارة السياحة والآثار.

Abstract

The study tests the relationship of the strategic entrepreneurial with its four dimensions (entrepreneurial culture, the head of the strategic Capital, investment opportunities and innovation) in medical tourism, as the problem was not enough to go by stakeholders represented for the advancement of industry of medical tourism, which requires the adoption and activation of strategic entrepreneurial requirements down to achieve excellence and innovation in its field of activities, the importance of the study lies in the development of medical tourism in order to provide tourist services therapeutic be

* الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد .

** الجامعة العراقية / كلية الادارة والاقتصاد .

*** الجامعة العراقية / كلية الادارة والاقتصاد .

تأريخ استلام البحث 2015/10/26

تأريخ قبول النشر 2015/12/24

competing neighboring and regional countries, an questionnaire form had been used as a tool for data collection was designed on the basis of the side of the theoretical, were distributed a random sample of (40) employers in the Ministry of Tourism, and Antiquities of different levels and educational qualifications, and the main study hypothesis is represented with an existence of a relationship impact statistically significant moral for strategic entrepreneurial in medical tourism, it has been used a number of statistical methods, as it was the most important of the arithmetic mean and standard deviation analysis and the adoption of simple statistical regression space program ready (SPSS), and the results had matching study hypothesis. It was found an existence of an effect of a relationship statistically significant moral of all dimensions strategic entrepreneurial in medical tourism variable, in light of this, the study determined to formulate a set of conclusions, the most important of the existence of the elements of medical tourism in the Ain al-Tamur area, and the senior management at the Ministry of Tourism and Antiquities interested in developing studies of the sites where the mineral water spring and wells sulfur spread, and the most recommendations is that the performance of senior management in this ministry does not stand to Create studies, but must be use them and apply them to the ground, researchers hope from this study to be an intellectual contribution utilized concerned in the Ministry of Tourism and Antiquities.

المقدمة

تتسم بيئة الإعمال بالمنافسة الشديدة والتعقيد والتغيرات المتسارعة فضلاً عن صعوبة التنبؤ ، وقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة توجها يدعو للتفكير بظاهرة الاستثمار ولاسيما في مجال السياحة ومنها السياحة العلاجية ، لذا لابد للمنظمات السياحية إن تأخذ على عاتقها التوجه نحو تحقيق المزايا التنافسية على المستوى المنظمي وصولا إلى الارتقاء إلى أفضل المستويات مما يتوجب عليها تبني الكوادر الإدارية ذات المضامين للريادة الإستراتيجية ومتطلباتها المعاصرة وصولا إلى التميز والتفرد في مجال أنشطتها للسياحة العلاجية لكونها أصبحت ظاهرة من ظواهر العصر الراهن أو بالأحرى ظاهرة اقتصادية واجتماعية مشتركة تسابقت الدول في استغلال هذه الظاهرة وأنفقت أموالاً في مجال الأبحاث وتحليل الخواص الكيميائية والفيزيائية لمياه الينابيع المعدنية لبيان صلاحية هذه المياه وإمكانية استخدامها في الاستشفاء من العديد من الأمراض الجلدية والروماتيزمية وأمراض العظام وكذلك في مجال إنشاء المصحات المتخصصة والمستشفيات الحديثة التي يتوفر فيها التجهيزات الطبية والكوادر البشرية التي تمتاز بالكفاءة العالية ، وقد جلبت هذه الصناعة مبالغ طائلة من العملات الصعبة مما جعلها شرياناً اقتصادياً يدعم الاقتصاد القومي فضلاً عن دفع عجلة التنمية والتطوير الاقتصادي والعمراني والاجتماعي لهذه البلدان .

وقد اختيرت وزارة السياحة والآثار ميداناً للجانب التطبيقي للبحث كونها المسؤول الاول عن تطوير الأماكن السياحية بصورة عامة ومنها السياحة العلاجية .

وقد اشتملت الدراسة على فرضية رئيسة وانبثقت منها أربع فرضيات فرعية ، واعتمدت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالجانب التطبيقي ، وتضمنت (30) فقرة تغطي متغيرات الدراسة وتم توزيعها على عينة بلغت (45) بشكل عشوائي كون مجتمع الدراسة متجانس ، واعتمدت (40) استبانة فقط في الجانب التطبيقي ، وقد استخدمت عدد من الاساليب الاحصائية بغية الوصول الى النتائج المرجوة .

لأجل تحقيق أهداف الدراسة تم توزيع البحث في أربعة مباحث ، شمل المبحث الأول منهجية الدراسة والدراسات السابقة في حين تناول المبحث الثاني الإطار النظري بينما شمل المبحث الثالث الجانب التطبيقي وتضمن المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

المبحث الأول
منهجية الدراسة [البحث]

لقد اعتمد الباحثون (المنهج الوصفي – التحليلي) في هذه الدراسة لأنه احد المناهج التي يمكن استخدامها في دراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية .

أولاً : مشكلة الدراسة

تمتاز مدينة كربلاء المقدسة بمركزها الرائد في السياحة الدينية ، وكذلك يمكن إن تصبح مفصلاً مهماً للسياحة العلاجية بسبب انتشار العديد من عيون المياه المعدنية ومياه الآبار الكبريتية ولاسيما في قضاء عين التمر ، فضلاً عن توافر العديد من مقومات السياحة العلاجية في هذه الواحة إلا انه لا يوجد التوجه الكافي من قبل الجهات المعنية للنهوض بهذه الصناعة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة واستغلال الفرص بطرق إبداعية لتقديم خدمات سياحية علاجية ذات جودة عالية تكون منافسة للدول المجاورة والإقليمية ، ويمكن عرض مشكلة الدراسة بشكل أدق من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :

1- ما مدى تأثير الريادة الإستراتيجية في السياحة العلاجية ؟
2- هل هناك توجه لدى عينة الدراسة باستخدام المنظور الاستراتيجي لإيجاد الفرص في البيئة الخارجية والقدرة على استغلالها بطرق إبداعية ؟
3- هل تسعى عينة الدراسة إلى استخدام النشاط الاستثماري لتحقيق الاهداف الإستراتيجية ؟
4- ما مدى اهتمام عينة الدراسة في تأهيل المهارات وتطويرها وتوفير الموارد الكافية لإنجاح السياحة العلاجية ؟
5- هل تطمح عينة الدراسة بجعل السياحة العلاجية في البلاد منافسة للدول المجاورة والإقليمية؟

ثانياً : أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة كونها إحدى الدراسات التي تناولت موضوعاً مهماً وحيوياً تفتقر إليه المكتبة المحلية لاسيما وهناك توجه دولي وإقليمي متزايد في تطوير السياحة العلاجية في بلدانها ، فضلاً عن إن الدراسة تناولت متغيراً مهماً على المستوى الاستراتيجي الا وهو الريادة الإستراتيجية وان الدراسة تحاول معرفة أهمية هذا المتغير ومدى تأثيره في استغلال الفرص والموارد المتاحة بشكل امثل من اجل تطوير الخدمات المقدمة والبحث عن أسواق جديدة من اجل تحقيق الثروة والميزة التنافسية .

ثالثاً : هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى :-

1- تطوير واحة عين التمر من خلال استغلال ينابيع المياه المعدنية في السياحة العلاجية .
2- تحفيز النشاط الاستثماري لتحقيق الأهداف الإستراتيجية .
3- تقديم خدمات سياحية علاجية تكون منافسة للدول المجاورة والإقليمية .
4- إضافة المعرفة إلى عينة الدراسة عن مدى مساهمة الريادة الإستراتيجية في إنجاح المشاريع الجديدة .

رابعاً : فرضيات الدراسة

استندت الدراسة إلى فرضية رئيسه واحدة وانبثقت منها فرضيات فرعية وكما يأتي :-

- الفرضية الرئيسة

توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للريادة الإستراتيجية في السياحة العلاجية.

وانبثقت منها الفرضيات الفرعية الآتية :-

1- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للثقافة الريادية في السياحة العلاجية .
2- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لرأس المال الاستراتيجي في السياحة العلاجية
3- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لاستثمار الفرص في السياحة العلاجية.
4- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للإبداع في السياحة العلاجية .

خامساً : مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة بوزارة السياحة والآثار ، اذ بلغ عددهم (194) موظفاً ما بين مدير ومعاون ورئيس قسم ومسؤول شعبة ، وبلغ اعداد افراد العينة (40) موظفاً ما يشكل (20.6%) من المجتمع الكلي تم اختيارهم بشكل عشوائي كون مجتمع الدراسة متجانساً .

سادساً : حدود الدراسة

1- الحدود المكانية

وتمثلت بوزارة السياحة والآثار

2- الحدود الزمنية

امتدت للمدة من شهر آذار 2015 ولغاية شهر تموز 2015 .

سابعاً : الأدوات المستخدمة في الدراسة

1- مراجع نظرية

تمثلت بالكتب العربية والأجنبية والإصدارات الدورية والرسائل والاطاريح الجامعية وشبكة الانترنت .

2- الاستبانة

وهي أداة لجمع البيانات ، حيث صممت استناداً للجانب النظري ، وقد اعتمدت الدراسة مدرج (Likert) الخماسي في توزيع الأوزان ، وقد وزعت (45) استمارة وتم اعتماد (40) استمارة فقط في الجانب التطبيقي .

3- الأساليب الإحصائية

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات بموضوع الدراسة على مجموعة من الوسائل الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة باستخدام النظام الإحصائي (SPSS20) وكما يأتي :-

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الاختلاف
- تحليل الانحدار الخطي البسيط

ثامناً : الدراسات السابقة

بعض الدراسات السابقة المتعلقة بكل من الريادة الإستراتيجية والسياحة العلاجية وكما موضحة في الجدول (1)

جدول (1)

يوضح بعض الدراسات السابقة لكل من الريادة الإستراتيجية والسياحة العلاجية

ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	أهم الأهداف	أهم الاستنتاجات
1	حميد / ريم مهند ، 2014	متطلبات إدارة الالتزام العالي لتحقيق الريادة الإستراتيجية في منظمات الاعمال / بحث ميداني في شركات المقاولات العراقية	التعرف على مدى اعتماد متطلبات الالتزام العالي في الشركات المبحوثة والإفادة منها في التعامل مع مواردها البشرية وتشخيص مدى إدراك الريادة الإستراتيجية وإبعادها في الشركات المبحوثة والتعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة الالتزام العالي والريادة الإستراتيجية وآثار تطبيقها على الشركات المبحوثة والفروق بين الشركات.	وجود علاقة معنوية قوية بين إجمالي إدارة الالتزام العالي وإجمالي الريادة الإستراتيجية ، وهذا يدل على إن إدارة الالتزام العالي تسهم في بناء الريادة الإستراتيجية في شركات المقاولات المبحوثة.
2	البهادلي ، سلمان صدام جاسم ، 2014	دور القيادة الريادية في عملية استثمار الموارد البشرية / دراسة تحليلية في تشكيلات وزارة النقل العراقية	تزويد الإدارات العليا من الشركات المبحوثة بتصور علمي يمكن من خلاله تطوير الأساليب الإدارية والقيادية المعتمدة من قبلها للتطوير وعملية استثمار الموارد البشرية وتطوير مهاراتهم وخبراتهم وقابلياتهم .	أظهرت النتائج التحليلية عن وجود اثر فعال للقيادة الريادية في عملية استثمار الموارد البشرية في وزارة النقل العراقية مما مكنها من تحقيق أهدافها المحددة لها وتحول شركتها من حالة خسارة إلى حالة ربح واضح.
3	سلمان ، مهند كاظم ، 2014	توظيف عوامل النجاح الحاسمة في تعزيز الريادة الإستراتيجية / بحث ميداني في شركتي توزيع المنتجات النفطية ومصافي الوسط	تحديد علاقة الارتباط والأثر بين مؤشرات عوامل النجاح الحاسمة وابعاد الريادة الإستراتيجية في الشركتين المبحوثتين.	وجود توجه استراتيجي لدى شركتي توزيع المنتجات النفطية ومصافي الوسط ، إذ تضع هذه الشركتين أهدافهما على وفق رؤيتهما الإستراتيجية من خلال تبني استراتيجيات معتمدة واضحة.
4	Internet Web, 2002	دراسة كلية سكالين الهندية	التركيز على المخاطر الناتجة من التلوث أو المشاكل المتعلقة بالصحة ومن ثم الاعتماد على الطرق الطبية للشفاء ، أي العلاج الطبيعي.	إن منطقة سكالين تمتاز بوجود العديد من الحمامات التي استغلت في السياحة العلاجية ، إذ إن هذه الحمامات تستقبل سياح ذات مستوى معاشي عالي وان السياح القاصدين للعلاج يمكثون لفترة طويلة ، إذ ساعد هذا النوع من السياحة في التنمية الاقتصادية لان السياحة عموماً تعد شريان اقتصادي للبلدان.
5	القائدي ، داود سليمان شمو ، 2003	السياحة العلاجية في محافظة نينوى / دراسة ميدانية لمنطقة حمام العليل	التعريف بأهمية السياحة العلاجية ودور المياه المعدنية لهذا النمط من السياحة ومدى تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في الطلب على السياحة العلاجية.	عدم وجود تعاون وتكامل بين أجهزة الدولة ذات العلاقة بين هيئة السياحة ومديرية الطرق ومديرية صحة وبلدية محافظة نينوى بتنمية وتطوير منطقة حمام العليل سياحياً وعلاجياً لتوفير كافة المقومات التي تساعد على نجاح العملية السياحية والعلاجية.
6	الطائي ، زهراء محمد جاسم ، 2005	تنمية السياحة العلاجية في منطقة عين التمر / دراسة ميدانية	دراسة للمقومات المتاحة لاستغلال العيون المعدنية في قضاء عين التمر لإغراض السياحة العلاجية بشكل خاص والسياحة بمجالاتها المختلفة بشكل عام من خلال الاستخدام الأفضل للموارد الطبيعية والبشرية الموجودة في قضاء عين التمر.	عدم وجود أي نوع من الخدمات السياحية (كالفنادق وشركات السياحة والطرق المريحة ، في منطقة الدراسة أو بالقرب منها واقتصار هذه الخدمات على مركز مدينة كربلاء ، كما إن عدم مساهمة القطاع الحكومي في تطوير المنشآت السياحية أدى إلى إضعاف النشاط السياحي وإهماله في منطقة الدراسة.

المبحث الثاني
الاطار النظري

أولاً : الريادة الإستراتيجية

تعد الريادة الإستراتيجية Strategic Entrepreneurship من المواضيع الحديثة والحيوية في عالمنا المعاصر وهي نتاج من التكامل بين النظرية الريادية والإدارة الإستراتيجية ، فالريادة تركز بشكل أساسي على خلق القيمة من خلال تحديد واستغلال الفرص بتطوير منتجات جديدة (سلعة ، خدمة) والبحث عن أسواق جديدة أو كليهما بتحمل المخاطرة ، اما الإدارة الإستراتيجية فإنها تمثل الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة واتخاذ القرارات والرقابة عليها بشكل فاعل (Kraus & etal,2011:60) و (Dumitru,2008:73) وعليه سيتم تناول مفهوم الريادة الإستراتيجية ، أهميتها وابعادها وكما يأتي :-

1- مفهوم الريادة الإستراتيجية

يعد مفهوم الريادة الإستراتيجية احد المفاهيم الحديثة في مجال العلوم الإدارية ، إذ عرف (Luke,2009:19) الريادة الإستراتيجية بأنها "عملية توجيه الإعمال التجارية من خلال تنفيذ النشاطات الريادية لتحقيق الثروة والميزة التنافسية" ، في حين بين كل من (Kurtako & Audretsch,2009:12) الريادة الإستراتيجية بأنها "استخدام أو تحفيز النشاط الاستثماري لتحقيق الأهداف الإستراتيجية" ، ولكن (Hitt & etal,2007:153) وصفها بأنها "عملية اعتماد الأنشطة الريادية باستخدام المنظور الاستراتيجي لإيجاد الفرص في البيئة الخارجية والقدرة على استغلالها بطرق إبداعية" ، في حين أكد (برنوطي ،2010: 27) بأنها "العامل الذي يحرك وينشط الاقتصاد ويساعد على النمو" ، وبين (Dess & etal,2013:281) بأنها "تأهيل المهارات وتطويرها وتوفير الموارد الكافية لتكريسها في المشاريع الجديدة من اجل نجاحها".

من خلال ما تم إيضاحه من مفاهيم للريادة الإستراتيجية ، ترى الدراسة بأنها إيجاد الفرص وتأهيل المهارات وتطويرها وتوفير الموارد الكافية واستغلالها بشكل امثل وبطرق إبداعية وفق منظور استراتيجي (رؤية إستراتيجية) لتحقيق الأهداف المستقبلية.

2-أهمية الريادة الإستراتيجية

تكمن أهمية الريادة الإستراتيجية بالاتي :

أ- التشجيع على استخدام الثقافة الحديثة وإيجاد إعمال جديدة من خلال إبداع المنتج أو العملية .
ب- زيادة الحصة السوقية للمنظمة وتحقيق الربحية من خلال الأداء العالي للمنظمة .
ج- تساعد على تشجيع الإبداع والابتكار في المنظمة من خلال استكشاف فرص جديدة محتملة ولاسيما في المنظمات الكبيرة .
د- توفير العديد من فرص العمل وامتصاص البطالة ولاسيما في المنظمات الصغيرة والمتوسطة .
هـ- تسهم في تعجيل التنمية الاقتصادية من خلال توليد الأفكار الجديدة وتحويلها إلى المخاطرة المربحة .
و- تسهم في زيادة الدخل القومي.

(Foss & Lyagsie,2011:7) (Ireland & etal ,2006:13) (Ghina,2012:24)

وترى الدراسة إن الريادة الإستراتيجية تهدف إلى :-

- تحسين الأداء الحالي والمستقبلي على مستوى الإفراد أو المنظمة .
- البقاء والنمو.
- تحقيق القيمة والثروة.
- تحقيق التفرد والميزة التنافسية .
- الحد من الهجرة .

3- ابعاد الريادة الإستراتيجية

هناك العديد من ابعاد الريادة الإستراتيجية التي تم تناولها من قبل الكتاب والباحثين ، إلا إن الدراسة الحالية ستركز على ابعاد (الثقافة الريادية ، رأس المال الاستراتيجي ، استثمار الفرص والإبداع) كونها تخدم توجهات الدراسة ، ويمكن إيضاحها وكما يأتي :-

أ- الثقافة الريادية

تعد الثقافة الريادية المصدر الأساس للنمو والإبداع ، فالمنظمات التي تشجع على ثقافة الريادة تسمح للعاملين فيها بالعمل بحرية واستقلالية ، وإنها تشجع على دعم الأفكار الجديدة والإبداعية وتدعم رغبة العاملين في تحمل مسؤولية متابعة الفرص الريادية ، كما أنها تتنبأ بحاجات السوق المستقبلية وتعمل على إشباعها قبل منافسيها ، كذلك فأنها تتضمن تحمل المخاطرة والعمل في بيئة غير مؤكدة والبحث عن الفرص والميزة والتغيير والتنافس في ظل التعقيد البيئي ، إضافة إلى أنها تعتمد على تقييم نقاط القوة والضعف

والتهديدات المتمثلة بـ (SWOT) أدوات التحليل للإدارة الإستراتيجية ، وان تطور الثقافة الريادية تأتي من خلال استخدام قادة المنظمات للفكر الريادي الذي يمتاز بالبحث عن الفرص الريادية في بيئات العمل غير المؤكدة ومن ثم تحديد القدرات المطلوبة لاستغلالها بنجاح ، لذا تقع على قادة هذه المنظمات بلورة رؤية تتبنى الريادة كمنهاج ونشر هذه الرؤية بطريقة تصبح متاحة لجميع العاملين في المنظمة .
(Iraland & etal,2003:971) و (Yilmaz,2012:75) و (الطائي، 2008: 163)

ب- رأس المال الاستراتيجي

يعد رأس المال البشري العنصر الأهم في حياة المنظمات ، إذ يعزز بيئة العمل من خلال التميز والعمل على مواجهة التحديات الخارجية ، وان الاتجاهات الحديثة تؤكد ضرورة استدامة الخبرة والمعرفة والحفاظ على العاملين الكفؤين والاستفادة القصوى من معارفهم وقدراتهم الابتكارية والإبداعية التي تسهم في التوصل إلى التميز ، وان السمات أو القدرات العقلية التي يتملكها بعض العاملين تميزهم عن غيرهم والتي تدفعهم إلى الإبداع في المنتج أو العملية الإنتاجية أو الاثنين معا أو من خلال إدخال التحسينات أو التطوير بما يؤدي إلى إنتاج منتجات ذات جودة متميزة تشبع حاجات ورغبات الزبائن وتمكن المنظمة من اكتساب الميزة التنافسية ، لذا فان منظمات اليوم تحتاج إلى افراد يمتلكون مخزونا واسعاً من المعارف والمهارات وبمقدورهم إن يبتكروا ويبدعوا ليفوزوا بمستقبل مبهم ، وهذا يتطلب من المنظمات قيامها بالاتي :-

- استقطاب رأس المال البشري من خلال البحث عن الخبرات المتقدمة والمتجددة.
- تشجيع العاملين وتحفيزهم على الانضمام لبرامج التدريب وتشارك المعرفة واكتسابها وتوزيعها داخل المنظمة.
- توفير نظم وأساليب الإدارة القائمة على الثقة وتشجيع الإبداع والأفكار الجديدة والمتطورة .
- ترسيخ قواعد الولاء المنظمي للمحافظة على رأس المال البشري من استقطابهم من قبل المنظمات المنافسة .

(المشهداني،2012: 31) و(اليونس:2008 :6) و(عبد الدائم ،2014 :85)

ح- استثمار الفرص

إن تحديد واستثمار الفرص يعد من السمات القيادية الريادية الأولى في المنظمات المعاصرة ، وان نجاح هذه المنظمات يتأتى من خلال الرقابة المستمرة لحاجات ورغبات الزبائن في السوق وكذلك من مجتمعات الإعمال وأنظمة قنوات التوزيع ، وتعرف فرص الاستثمار بأنها "تلك الظروف التي تحيط بالمنظمة في مكان معين من السوق ولفترة زمنية محددة تتمكن المنظمة من استغلال هذه الظروف في تحقيق أهدافها الإستراتيجية" ، لذا يتطلب من المنظمة ان تكون لها القدرة على استثمار الفرص من خلال ما تمتلكه من موارد بما يمكنها من المنافسة في ضوء ملائمة تقانتها للتعامل مع الفرص وقدرتها على بناء الرغبة في تقليل المخاطرة التي تصاحب عملية اقتناص الفرص ، كما إن التقييم لهذه الفرص واستثمارها يعتمد على مدى الفرصة وإدراك القيمة لها والعائد والمخاطرة المترتبة عليها.(Histrich & etal 2005:32) و (السعدوالغالبي ،1999 :102- 104).

د- الإبداع

يعد الإبداع من الخصائص التطويرية المهمة للسلع والخدمات ، إذ انه يمثل الوظيفة المحددة للريادة فيما لو كان للمنظمة مشروع جديد تقدمة وانه يوفر موارد جديدة منتجة للثروات أو منح الموارد الموجودة حالياً قوة تعزز إمكانياتها على خلق الثروة ، وان الإبداع الناجح والمتميز في مجال المنتج أو العملية يمكن المنظمة من التفرد والتميز الذي يفتقده المنافسون ، إذ يعمل على تقليل الكلف للمنتجات التي تلبي حاجات ورغبات الزبائن وكذلك يمكن المنظمة من امتلاك المبادأة في تحديد الأسعار باعتبارها أول من يقدم هذا المنتج وإيجاد طرائق مبتكرة لاستخدام المنتج الجديد ، كما انه يساهم في زيادة الحصة السوقية للمنظمة ، وهذا ما أكده (Robert Coper) وعده بأنه المحرك الرئيس لربحية متفوقة متمثلة بإطلاق منتجات جديدة أو تطوير منتجات حالية قائمة كما هو الحال مع منظمة (Intel) المستمرة في تطوير معالجات جديدة للحاسوب ، لذا فان الإبداع يعد عنصراً مهماً في تحقيق الميزة التنافسية . (foy,1994:268) و (Hitt & etal,2008:394) و(القيسي والطائي ،2012 :251) و (Hill & Jones,2004:135) .

وترى الدراسة إن المنظمة التي تطمح إن تكون ريادية وأكثر إبداعاً يتطلب من قيادتها العليا إن تعمل على تشجيع ثقافة الريادة بين العاملين في المنظمة وان تدعم حالة الإبداع لديهم وان تعمل على استثمار الفرص واقتناصها ، لان كل ذلك سوف يمكنها من تحقيق أهدافها الإستراتيجية ، وان هذا لا يتحقق إلا عندما تكون المنظمة مستعدة للتغيير .

ثانيا:السياحة العلاجية

تعد السياحة ظاهرة اجتماعية واقتصادية ظهرت بشكل مواز لنمو المجتمعات الصناعية ، إذ يؤدي القطاع السياحي دوراً واضحاً في زيادة الدخل القومي وانعاش الاقتصاد الوطني من خلال حصول الدول على العملة الصعبة التي يمكن استخدامها في توسيع قاعدة البناء التحتاني بل بناء المصانع وشبكة النقل التي تعد من العوامل الرئيسية لتشجيع التنمية السياحية ، وتشير أرقام منظمة السياحة العالمية إن صناعة السياحة أصبحت في المرتبة الثالثة في الصناعات العالمية بعد صناعة البترول وصناعة الاتصالات ، إذ بلغ اعداد السياح عام (2006) (850) مليون سائح وان الدخل السياحي (800) مليار دولار ، وان السياحة العلاجية التي تعد احد أنماط السياحة قد ساهمت مساهمة فعالة في جذب العملات الصعبة ودعم اقتصاديات البلدان التي تشتهر بهذا النوع من السياحة ، وتتنافس عليه عشر دول هي الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيا ، الأردن ، تركيا ، الهند ، تايلاند ، سنغافورة ، كوريا الجنوبية وهنكاريا ، وقد أشارت دراسة (Anderson,2001) عن قطاع الخدمات الطبية في الأردن إن المريض العربي ينفق بمعدل 5500 دولار وعادة يكون المرضى لديهم مرافق أو اثنين ، هذا مما يعني زيادة الإنفاق وفي هذا الجانب أشار (جان شاردونيه) في كتاب (السياحة والراحة) إن نفقات سائح واحد في مصح تعادل نفقات عشرة سياح في مواقع سياحية أخرى. (الملكاوي ،2008 :5) و(الحميري،2008 :19) و(الجسمي:2014) و(ايله نيوز،2011) و(القائدي،2003 :47)

1- مفهوم السياحة العلاجية

لقد عمدت العديد من المنظمات السياحية الحكومية أو غير الحكومية إلى تنظيم العمل السياحي وتعظيم العائد منه ورفع الوعي الصحي السياحي وإثارة اهتمام المجتمع الدولي وتعاونه نحو مستقبل أفضل ينعم فيه الإنسان بالرفاهية والصحة والأمن والأمان النفسي (الشيمي ،2006 :22) ، وتعد السياحة العلاجية إحدى أنواع السياحة وهي "السفر بهدف العلاج والاستجمام في المنتجعات الصحية في مختلف بقاع العالم" وتنقسم إلى قسمين :-

أ- السياحة العلاجية : التي تعتمد على استخدام المصحات المتخصصة أو المراكز الطبية أو المستشفيات الحديثة التي يتوافر فيها تجهيزات طبية وكوادر بشرية تمتاز بالكفاءة العالية والتي تنتشر في جميع دول العالم .

ب- السياحة الاستشفائية : التي تعتمد على العناصر الطبيعية في علاج المرضى وشفائهم ، مثل ينابيع المياه المعدنية والكبريتية والرمال والتعرض لأشعة الشمس بغرض الاستشفاء من بعض الإمراض الجلدية والروماتيزمية وإمراض العظام ، وتطلق السياحة العلاجية على كلا النوعين (ويكبيديا،2014).

لقد عرف الاتحاد الدولي السياحة العلاجية بأنها "كافة الخدمات الصحية والتسهيلات التي يمكن الاستفادة منها من قبل السائح باستثمار كافة المصادر الطبيعية كالمياه المعدنية والرمال والمناخ لإغراض العلاج والصحة "(Alister & Geoffery,1982:156).

في حين عرفت منظمة السياحة العالمية السياحة العلاجية بأنها "وفرة الخدمات العلاجية المتمثلة في الموارد الطبيعية للدولة وبالأخص المياه المعدنية والمناخ" (بظاظو ،2009 :260).

وعرف (القائدي ،2012: 320) السياحة العلاجية بأنها "سياحة لإمتاع النفس والجسد معا بالعلاج أو هي سياحة العلاج من إمراض الجسد مع الترويح عن النفس"

كما عرفها (علي ،1973) بأنها : أماكن تتوافر فيها عيون معدنية ذات خواص علاجية طبيعية معينة ترجع إلى الأرض أو البحر أو المناخ ولديها من المنشآت الملائمة ما يسمح لعلاج الإمراض أو تخفيفها أو الوقاية منها ". (كاظم ،2013 :79)

ترى الدراسة إن هذه المفاهيم تشير إلى إن البلدان التي تطمح اعتماد السياحة العلاجية كأحد موارد للدخل القومي عليها استثمار كافة المصادر الطبيعية وإنشاء المصحات المتخصصة والمراكز الطبية والمستشفيات الحديثة المزودة بالتجهيزات الطبية والكوادر البشرية المتخصصة التي تمتاز بالكفاءة .

2- أهمية السياحة العلاجية

تكمن أهمية السياحة العلاجية على مستوى الدولة والسائح بما يأتي :-

أ- تسهم في تنشيط القطاع الصحي والفندقي .

ب- تعمل على تنشيط حركة البيع والشراء والعجلة الاقتصادية .

ج- تسهم في تنشيط عملية الاستثمار في القطاع الصحي والفندقي .

و- تساعد في توفير فرص توظيف جديدة خاصة في البلدان التي تعاني من زيادة نسبة البطالة .

هـ - تعد بمثابة وسيلة ترويجية لمنتجاته ومناطق جذب سياحية أخرى لتلك الدول.

و- توفر فرص للتدريب

ز- تسهم في توفير العملة الصعبة التي تدعم الاقتصاد القومي .

ك- تتيح للمستفيد الحصول على خدمات طبية واستشفائية ذات جودة عالية وضمن مواصفات عالمية وبأسعار منافسة.
ش- توفر للسائح أو مرافقيه الفرصة لزيادة معالم سياحية والاستمتاع برحلات ممتعة إثناء رحلته العلاجية والاستشفائية . (فارس ،2014) و(الحميري،2008 :126) (الهيئة العامة للسياحة ،2012)

وتهدف السياحة العلاجية إلى :-
أ- ان تكون الإقامة والعلاج في الأماكن التي تمتاز بجو صحي ونقي لغرض العلاج الطبيعي والاستحمام في المياه المعدنية أو الشرب إذا كان الماء صالح لمعالجة بعض إمراض المعدة .
ب- إعادة التجديد والتأهيل بدنياً وفكرياً ونفسياً.
ج- الاستمتاع بقضاء وقت الفراغ للاسترخاء أو النقاهة بعد الشفاء من مرض معين أو أزمة نفسية .(القائدي ،2003 :34-35)

وترى الدراسة إن استقطاب الكوادر الطبية الكفؤة واستقدام التكنولوجيا الطبية المتطورة وتحسين جودة الخدمات وبأسعار منافسة مقارنة بالبلدان المتقدمة والإقليمية سيسهم في استقطاب الوافدين العرب والأجانب لإغراض العلاج والسياحة .

3- مقومات السياحة العلاجية

تعتمد السياحة العلاجية على توفير خصائص ومقومات طبيعية محددة موجودة في البيئة مثل (عيون مياه معدنية وكبريتية ، مياه ذات تركيب كيميائي متميز ، وجود مواد مشعة طبيعية ، رمال دافئة ، حمامات طبيعية ، مياه البحر المالحة ، الاعشاب والطبيعة الهادئة ذات المناخ النقي) ، فضلاً عن وجود الكوادر المتخصصة والكفؤة وتوفر الخدمات السياحية المساعدة المتمثلة بالمترجمين ، وسائل الاتصالات السريعة ، وسائل النقل ، مطاعم وفنادق جيدة وسهولة الحصول على التأشيرات ، كما يعد الاستقرار الأمني والسياسي عامل مهم في دعم ونجاح السياحة ومنها السياحة العلاجية ، وفي هذا الجانب فقد عمدت الكثير من الدول بتوفير الخدمات السياحية المساعدة لزيادة مقومات الجذب السياحي وخاصة للوافدين للسياحة العلاجية ، إذ يشير مدير الاتصالات واستراتيجيات التسويق في مجال السياحة السنغافوري إن بلاده قد خصصت للوافدين للسياحة العلاجية من دول الخليج العربي متحدثين باللغة العربية ووجبات حلال ، فضلاً عن إمكانية متابعة القنوات التلفزيونية العربية في غرفهم وترتيب برامج مشتركة لزيارة سنغافورة وعدد من الوجهات السياحية المجاورة مثل ماليزيا ضمن برنامج واحد. (الشيمي،2006 :210) و(توفيق،1997 :56) و(انترنيت،2010) .

4- السياحة العلاجية في مدينة كربلاء المقدسة – عين التمر (شثاثة)

إن مدينة كربلاء يمكن إن تصبح مقصداً مهماً للسياحة العلاجية إلى جانب مركزها الرائد والمتميز في السياحة الدينية بسبب انتشار العديد من عيون المياه المعدنية ومياه الآبار الكبريتية لاسيما في واحة عين التمر ، إذ تبعد الواحة عن مركز مدينة كربلاء (80) كم إلى الغرب منها وان السائح الذي يقطع الطريق بينهما يمر بشواهد تاريخية لمواقع أثرية هي كهوف الطار وبعدها يأتي حصن الاخيضر الذي يعد من الأبنية الأثرية الشاخصة ، كما يقع إلى الشرق من الواحة بحيرة الرزازة التي تعد كمنطقة سياحية بسبب مياهها الدافئة لاسيما في شهر أيار حتى تشرين الأول وخلوها من مصادر التلوث البيئي .

تمتاز واحة عين التمر بجمال الطبيعة وبتربتها الرسوبية ومياهها الجوفية الناتجة من مياه الامطار المنسابة في الأودية ، وتعد سراً من إسرار الصحراء الغربية لما تتميز به من منظر سياحي إذ تقع وسط غابة من النخيل وأشجار الرمان والزيتون والتفاح .

يمتاز مناخها بمواصفات المناخ الجاف وتفاوت درجات الحرارة بين الليل والنهار والشتاء والصيف على نحو حاد .

إن منطقة الدراسة تمتلك العديد من الإمكانات الطبيعية المتمثلة بالأرض الصحراوية المحيطة بالواحة ووفرة المياه الجوفية التي تخرج على شكل عيون متدفقة ، وان من أهم هذه العيون هي (عين الزرقاء (الكبيرة) ، عين الحمراء وعين السيب) ، ولابد من تناول مميزات هذه العيون لمعرفة إمكانية استغلالها لإغراض السياحة العلاجية ، إذ تتمثل هذه المميزات بما يلي :-
أ- تركز الكبريتات بنسب عالية في مياه هذه العيون من غاز كبريتيد الهيدروجين ذو الرائحة الكريهة مما يساعد على علاج امراض حب الشباب وبعض امراض الاكزيما وحالات امراض الجرب كافة .
ب- احتوائها على عنصر الكالسيوم مما يساعد في علاج امراض الصدفية الحديثة بعد تسخين مياهها.
ج- احتوائها على المركبات المعدنية يسهم في تشييد حمامات ساخنة يمكن استخدامها في معالجة الامراض الروماتزمية وآلام الظهر والامراض السوفانية للمفاصل والفقرات .
د- ايصالية عالية للكهربائية والتي هي ميزة تساعد في تنشيط خلايا الأعصاب المصابة .
هـ- درجة حرارتها تتعاكس مع درجة حرارة المناخ ، اذ تكون درجة حرارتها 20مْ صيفاً ، في حين ترتفع درجة حرارتها شتاءاً وتكون دافئة مما يجعلها عنصراً ملائماً للنشاط السياحي.

و- عدم سمية مياهها ، ولكن تركز الملوحة وبعض المركبات الكيميائية بنسبة أعلى بكثير من الحد المسموح به من قبل منظمة الصحة العالمية مما يجعلها غير صالحة للشرب وإنما يمكن استخدامها للإغراض الزراعية والعلاجية (أي استخدام مياه هذه العيون في العلاج الخارجي).

وفي هذا الجانب فان العيادة الموجودة في الموقع الفريد من نوعه في جنوب أوكرانيا تستخدم مياه الينابيع المعدنية الساخنة في علاج وشفاء المرضى ، كما إن استخدام التقنيات الحديثة ساعدت الينابيع في شفاء المرضى وتحسين الحالة الصحية بشكل عام لهم ، ويتم العلاج على أربع مراحل هي :-

- الاستحمام بالمياه المعدنية .
- العلاج في حمامات السباحة بالمياه المعدنية .
- العلاج بالتدليك المائي
- العلاج بالاسترخاء .

ومن جانب آخر استخدم اليابانيون الدوش والسيراميك والأشعة تحت الحمراء لعلاج المرضى بالمياه المعدنية ، اذ ابتدعت العقلية اليابانية رأس الدوش وفلاتر المياه التي تقوم بتحويل الماء العادي إلى ماء معدني يشبه تماما ذلك الماء في المنتجعات العلاجية ، كما استخدم اليابانيون أجود أنواع السيراميك الحيوي الذي يبث الايونات السالبة والأشعة تحت الحمراء ، فوجود الايونات السالبة في الماء يساعد في التخلص من التوتر العصبي وزيادة الطاقة الحيوية في الجسم وزيادة المناعة للمحافظة على الصحة ، اما الأشعة تحت الحمراء فإنها تعمل على إزالة التخثرات والانسدادات التي تحصل في الأوعية الدموية وتؤدي إلى زيادة سرعة الدم وجريانه بحرية كما أنها تقوي من عمليات التمثيل الغذائي وتحسين مقاومة الجسم للأمراض (الجميلي ، 2012 : 34) و(شبر ،2009: 187) و (الطائي، 2005 : 86-103) و(الأنصاري،1980 :185) و(الشيمي،2006 :210-214).

وترى الدراسة إن توافر الإمكانات الطبيعية ومنها المياه المعدنية التي يمكن تسخينها في حمامات خاصة والأشعة تحت الحمراء المستمدة من أشعة الشمس بشكل طبيعي وكذلك الايصالية العالية للكهربائية يجعل منطقة الدراسة ذات إمكانات لقيام السياحة العلاجية فيها مع أهمية ان تتوفر الخدمات الضرورية التي تبدأ من طرق النقل وتنتهي بموقع العيون عند واحة عين التمر التي يجب ان تتوافر فيها خدمات السياحة الفندقية إضافة إلى توفر ملاكات طبية للإشراف على دور العلاج وبناء الحمامات للسباحة والاستشفاء والاسترخاء فيها .

المبحث الثالث
الإطار التطبيقي

أولاً : تحليل مستوى متغيرات الدراسة

يسعى هذا التحليل إلى بيان مستوى إجابات عينة الدراسة باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وكما يأتي :-

1- تحليل متغير الريادة الإستراتيجية

يشير الجدول (2) إلى إن الوسط الحسابي الإجمالي العام لمتغير الريادة الإستراتيجية الذي بلغ (3.796) يفوق الوسط المعياري الذي قيمته (3) وبانحراف معياري ومعامل اختلاف (0.889) و(23.42%) على التوالي ، هذا يوضح تجانس إجابات عينة الدراسة على المستوى العام كما إن الجدول يشير أيضاً إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف للإبعاد المتعلقة بالريادة الإستراتيجية وكما يلي :-

أ- الثقافة الريادية

بلغ الوسط الحسابي العام لهذا المتغير (3.698) وبانحراف معياري (0.920) ومعامل اختلاف (24.88%) ، مما يشير إلى تجانس إجابات عينة الدراسة ، وقد حققت الفقرة (X2) أعلى قيمة وسط حسابي إذ بلغت (4.182) وبانحراف معياري (0.752) مما يوضح إلى إن عينة الدراسة تتفق بان الإدارة العليا في وزارة السياحة والآثار تطمح مستقبلا للقيام بعملية تأهيل وتطوير المهارات للعاملين من اجل تقديم خدمات سياحية علاجية ذات جودة عالية.

ب- رأس المال الاستراتيجي

سجل المتغير وسطا حسابيا عاما بلغ (3.667) وبانحراف معياري (0.927) ومعامل اختلاف (25.28%) ، مما يشير إلى تجانس إجابات عينة الدراسة ، وقد حققت الفقرة (X5) أعلى قيمة وسط حسابي بلغت (4.154) وبانحراف معياري (0،814) مما يشير إلى اتفاق عينة الدراسة بان الإدارة العليا في وزارة السياحة والآثار تهتم باستدامة الخبرة والمعرفة للعاملين من اجل تحسين الأداء الحالي والمستقبلي وكذلك لتحقيق الميزة التنافسية .

ج- استثمار الفرص

بلغ الوسط الحسابي لهذا المتغير (3.861) وبانحراف معياري (0.851) ومعامل اختلاف (22.04%) ، مما يشير إلى تجانس إجابات عينة الدراسة ، كما حققت الفقرة (X12) أعلى قيمة وسط حسابي بلغ (4.285) وبانحراف معياري (0.720) مما يشير إلى إن عينة الدراسة تتفق بان الإدارة العليا في وزارة السياحة والآثار تطمح لتقديم خدمات سياحية علاجية ذات جودة عالية وذلك من خلال استغلها للفرص بطرق إبداعية .

د- الإبداع

سجل هذا المتغير وسطا حسابيا عاما بلغ (3.959) وبانحراف معياري (0.858) ومعامل اختلاف (21.67%) مما يشير إلى تجانس إجابات عينة الدراسة ، وقد حققت الفقرة (X13) أعلى قيمة وسط حسابي بلغت (4.222) وبانحراف معياري (0.782) مما يشير إلى اتفاق عينة الدراسة بان الإدارة العليا في وزارة السياحة والآثار تهتم بدعم أنشطة البحث والتطوير في مجال تنمية السياحة العلاجية .

كما يوضح الجدول (2) إلى إن إجابات عينة الدراسة بخصوص متغير الريادة الإستراتيجية إن بعد (رأس المال الإستراتيجي) كان أكثر تشتتاً ، إذ بلغ معامل الاختلاف (25.28%) تليها في الترتيب الإجابات المتعلقة بكل من (الثقافة الريادية ، استثمار الفرص والإبداع) إذ بلغت قيمها (24.88% ، 22.04% ، 21.67%) على التوالي ، وان عينة الدراسة تتفق بان الإدارة العليا في وزارة السياحة والآثار تفضل الإبداع كبعد رئيسي في الريادة الإستراتيجية لتحقيق أهدافها المستقبلية.

جدول (2)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمتغيرات الريادة الإستراتيجية

ت	المتغير المستقل الريادة الإستراتيجية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
	الثقافة الريادية			
X1	تهتم الإدارة العليا بتشجيع ودعم الأفكار الجديدة والواعدة.	3.685	0.954	25.89
X2	تطمح الإدارة العليا بتأهيل وتطوير المهارات للعاملين لتقديم خدمات سياحية علاجية ذات جودة عالية.	4.182	0.752	17.98
X3	تتنبأ الإدارة العليا بحاجات السوق المستقبلية وتعمل على إشباعها قبل منافسيها.	3.820	0.895	23.43
X4	تعتمد الإدارة العليا الفكر الريادي الذي يمتاز بالبحث عن الفرص الريادية في بيئات العمل غير المؤكدة.	3.105	1.125	36.23
	(الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) العام	3.698	0.920	24.88
	رأس المال الاستراتيجي			
X5	تهتم الإدارة العليا باستدامة الخبرة والمعرفة للعاملين لتحسين الأداء الحالي والمستقبلي وتحقيق الميزة التنافسية.	4.154	0.814	19.60
X6	تهتم الإدارة العليا باستقطاب رأس المال البشري من خلال البحث عن الخبرات المتقدمة والمتجددة.	3.245	0.995	30.66
X7	تهتم الإدارة العليا بترسيخ قواعد الولاء المنظمي للمحافظة على رأس المال البشري من الاستقطاب من قبل المنظمات المنافسة.	4.140	0.825	19.93
X8	تتبنى الإدارة العليا التفكير الريادي والابتعاد عن مبادئ الإدارة التقليدية بهدف تقليص الإنفاق والوصول إلى مزايا تنافسية جديدة.	3.128	1.072	34.27
	(الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) العام	3.667	0.927	25.28
	استثمار الفرص			
X9	تهتم الإدارة العليا باستثمار كافة الفرص من اجل التقدم على منافسيها الحاليين والمرتقبين	3.582	0.976	27.25
X10	تطمح الإدارة العليا على امتلاك أدوات إنتاج ذات تكنولوجية متطورة.	4.055	0.837	20.64
X11	تهتم الإدارة العليا بتقييم الفرص وفق معايير الكلفة والعائد والمخاطرة المترتبة عليها.	3.952	0.871	22.04
X12	تطمح الإدارة العليا على استغلال الفرص بطرق إبداعية لتقديم خدمات سياحية علاجية ذات جودة عالية.	4.285	0.720	16.80
	(الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) العام	3.861	0.851	22.04
	الإبداع			
X13	تهتم الإدارة العليا بدعم أنشطة البحث والتطوير في مجال تنمية السياحة العلاجية.	4.222	0.782	18.52
X14	تهتم الإدارة العليا بتحفيز العاملين على تقديم أفكار متجددة باستمرار.	3.845	0.877	22.81
X15	تهتم الإدارة العليا بالانفتاح على الأفكار الخارجية التي يمكن إن تؤدي إلى القيام بأنشطة مبتكرة.	3.765	0.921	24.62
X16	تهتم الإدارة العليا بإيجاد طرق مبتكرة لتقديم خدمات جديدة لزيادة حصتها السوقية.	4.006	0.852	21.27
	(الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) العام	3.959	0.858	21.67
	(الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) الاجمالي العام	3.796	0.889	23.42

المصدر : إعداد الباحثين استنادا إلى إجابات عينة الدراسة في ضوء نتائج الحاسوب .

2- تحليل متغير السياحة العلاجية

يبين الجدول (3) إن الوسط الحسابي العام لفقرات المتغير المعتمد (السياحة العلاجية) بلغ (4.028) يفوق لوسط المعياري الذي قيمته (3) وبانحراف معياري ومعامل اختلاف (0.826) و(20.51%) على

التوالي ، مما يشير إلى تجانس إجابات عينة الدراسة بشكل عام ، وقد حققت الفقرة (X17) أعلى قيمة وسط حسابي بلغت (4.428) وبانحراف معياري (0.685) مما يشير إلى اتفاق عينة الدراسة بان الإدارة العليا في وزارة السياحة والآثار تهتم بوضع الدراسات للمواقع التي تنتشر فيها العيون المعدنية ومياه الآبار الكبريتية ومنها واحة عين التمر بهدف تهيئة الاستثمارات لإنشاء مشاريع تنموية تسهم في تطوير السياحة العلاجية .

وان هذه الفقرة تعد اقل تشتتاً نسبياً في إجابات عينة الدراسة ، إذ بلغ معامل الاختلاف (20.53%) في حين إن الفقرة (X30) قد مثلت أكثر تشتتاً نسبياً في إجابات عينة الدراسة إذ بلغ معامل الاختلاف (32.04%) مما يشير إلى إن عينة الدراسة اقل اتفاقاً فيما يتعلق بطموح الإدارة العليا في وزارة السياحة والآثار بجعل السياحة العلاجية في واحة عين التمر منافسة للدول المجاورة والإقليمية .

وترى الدراسة إن الإدارة العليا في وزارة السياحة والآثار لا يرتقي أدائها ابعد من تهيئة الدراسات إلى طموح مستقبلي يبقى طموحا دون هناك مساهمات فعلية في تطوير السياحة العلاجية على ارض الواقع .

جدول (3)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات متغير السياحة العلاجية

ت	المتغير المعتمد السياحة العلاجية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
X17	تهتم الإدارة العليا بوضع الدراسات للمواقع التي تنتشر فيها العيون المعدنية ومياه الآبار الكبريتية ومنها واحة عين التمر بهدف تهيئة الاستثمارات لإنشاء مشاريع تنموية تساهم في تطوير السياحة العلاجية.	4.420	0.685	15.47
X18	تطمح الإدارة العليا للاهتمام بتشييد البنى التحتية والفوقية لمنطقة عين التمر لتحقيق الرضا لدى السياح المرتقبين.	4.120	0.846	20.53
X19	تطمح الإدارة العليا إلى تنمية السياحة العلاجية في منطقة عين التمر من خلال إمكانية استخدام مياه العيون المعدنية في علاج بعض الإمراض الجلدية والروماتيزمية وإمراض المفاصل.	3.954	0.925	23.34
X20	تطمح الإدارة العليا بالتعاون مع وزارة الصحة لإنشاء مراكز طبية متخصصة لجذب السياح للسياحة العلاجية.	4.050	0.875	21.60
X21	تطمح الإدارة العليا لجلب المعدات الطبية الحديثة لتقديم أفضل الخدمات العلاجية لإشباع حاجات ورغبات السياح وكسب رضاهم.	3.925	0.934	24.76
X22	تطمح الإدارة العليا إلى تهيئة الكوادر الطبية المتخصصة لتقديم أفضل الخدمات العلاجية.	3.855	0.972	25.21
X23	تطمح الإدارة العليا إلى جذب السياح المرتقبين من خلال إشباع حاجاتهم وتهيئة الأجواء الطبيعية لإضفاء الشعور بالراحة والاستجمام.	4.178	0.835	19.99
X24	تطمح الإدارة العليا بتوفير سياحة علاجية في منطقة عين التمر بأجور مناسبة للوافدين إليها من المحافظات الأخرى.	3.752	0.985	26.25
X25	تطمح الإدارة العليا بتنمية السياحة العلاجية في منطقة عين التمر لقربها من مركز محافظة كربلاء التي تعد مركزاً دينياً مهماً.	4.352	0.721	16.57
X26	تسعى الإدارة العليا بالتنسيق مع الجهات المعنية الأخرى بإقامة الطرق الحديثة والمبلطة المؤدية إلى مواقع مياه العيون المعدنية والمرافق العلاجية والسياحية.	3.571	1.052	29.46
X27	تطمح الإدارة العليا بتطوير المناطق التاريخية والأثرية القريبة من واحة عين التمر لزيادة عوامل الجذب السياحي.	4.312	0.752	17.44
X28	تهتم الإدارة العليا بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى بالمحافظة على جمال الطبيعة في منطقة عين التمر وإدامة غابات النخيل وأشجار الرمان والزيتون والتفاح كونها عوامل جذب سياحية مهمة تبعث على الراحة النفسية.	4.285	0.785	18.32
X29	تهتم الإدارة العليا بتسهيل وتشجيع النشاط الاستثماري لتطوير السياحة بصورة عامة ومنها السياحة العلاجية.	4.252	0.812	19.10
X30	تطمح الإدارة العليا جعل السياحة العلاجية في واحة عين التمر منافسة للدول المجاورة والإقليمية من خلال تقديم أفضل الخدمات ذات الجودة العالية والأسعار المناسبة لتحقيق طموحات السياح المرتقبين.	3.355	1.075	32.04
	(الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) العام	4.028	0.826	20.51

المصدر :- إعداد الباحثين استنادا إلى إجابات عينة الدراسة في ضوء نتائج الحاسوب .

ثانياً : اختبار علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة

توضح هذه الفقرة علاقة التأثير للمتغير المستقل المتمثل بالريادة الإستراتيجية في المتغير المعتمد المتمثل بالسياحة العلاجية وذلك باستخدام معامل الانحدار البسيط (Simple Linear Regression) حيث جاءت النتائج كما موضحة في الجدول (4)

جدول (4)

يوضح نتائج تأثير الريادة الإستراتيجية في السياحة العلاجية

المتغير المعتمد السياحة العلاجية / المتغير المستقل الريادة الإستراتيجية	F المحسوبة	معامل التحديد R^2	معامل B	مستوى الدلالة 0.05
الثقافة الريادية	5.21	0.3582	0.645	0.003
رأس المال الاستراتيجي	4.67	0.2732	0.532	0.004
استثمار الفرص	6.42	0.4584	0.735	0.002
الإبداع	7.32	0.4862	0.782	0.001
الريادة الإستراتيجية بشكل عام	10.55	0.5273	0.865	0.000

المصدر :- إعداد الباحثين

(F) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (38.1) = 4.13

في ضوء النتائج التي يوضحها الجدول (4) يتبين ما يأتي :-

1- **حقق متغير الثقافة الريادية تأثير معنوياً في المتغير المعتمد (السياحة العلاجية) ، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (5.21) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وبدرجة حرية (1،38) وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الفرعية الأولى ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.3582) مما يشير إلى إن ما نسبته (35.8%) من الاختلافات الكلية في قيم المتغير المعتمد تعود إلى وجود العلاقة الخطية بين المتغيرين (الثقافة الريادية والسياحة العلاجية) وان المتبقي من الاختلافات الكلية تعود إلى الخطأ العشوائي ، وقد بلغت قيمة معامل (B) (0.645) والتي توضح إلى إن تغير وحدة واحدة في متغير الثقافة الريادة يؤدي إلى تغيير في قيمة السياحة العلاجية بمقدار (0.645).**

2- **حقق متغير رأس المال الاستراتيجي تأثيراً معنوياً في المتغير المعتمد ، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (4.67) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وبدرجة حرية (1،38) وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الفرعية الثانية ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.2732) مما يشير إلى إن ما نسبته (27.3%) من الاختلاف الكلية في قيم المتغير المعتمد تعود إلى وجود العلاقة الخطية بين المتغيرين (رأس المال الاستراتيجي والسياحة العلاجية) وان المتبقي من الاختلافات الكلية تعود إلى الخطأ العشوائي ، وقد بلغت قيمة معامل (B) (0.532) والتي تبين إلى إن تغير وحدة واحدة في متغير رأس المال الاستراتيجي يؤدي إلى تغير في قيمة السياحة العلاجية بمقدار (0.532).**

3- **حقق متغير استثمار الفرص تأثيراً معنوياً في المتغير المعتمد ، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (6.42) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وبدرجة حرية (38.1) وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الفرعية الثالثة ، وقد بلغت قيمة (R^2) (0.4584) مما يشير إلى إن ما نسبته (45.8%) من الاختلاف الكلية في قيم المتغير المعتمد تعود إلى جود العلاقة الخطية بين المتغيرين (استثمار الفرص والسياحة العلاجية) وان المتبقي من الاختلافات الكلية تعود إلى الخطأ العشوائي ، وقد بلغت قيمة معامل (B) (0.735) والتي تبين إلى إن تغير وحدة واحدة في متغير استثمار الفرص يؤدي إلى تغيير في قيمة السياحة العلاجية بمقدار(0.735).**

4- **حقق متغير الإبداع تأثيراً معنوياً في المتغير المعتمد ، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (7.32) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وبدرجة حرية (38.1) وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الفرعية الثالثة ، كما بلغت قيمة (R^2) (0.4862) مما يشير إلى إن ما نسبته (48.6%) من الاختلافات الكلية في قيم المتغير المعتمد تعود إلى وجود العلاقة الخطبة بين المتغيرين (الإبداع والسياحة العلاجية) وان المتبقي من الاختلافات الكلية تعود إلى الخطأ العشوائي ، وقد بلغت قيمة معامل (B) (0.782) والتي توضح بان تغير وحدة واحدة في متغير الإبداع يؤدي إلى تغيير في قيمة السياحة العلاجية بمقدار (0.782).**

5- **حقق المتغير المستقل (الريادة الإستراتيجية) بشكل عام تأثيراً معنوياً في المتغير المعتمد ، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (10.55) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وبدرجة حرية (1،38) وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الرئيسة ، وقد بلغت قيمة (R^2) (0.5273) مما يشير إلى إن ما نسبته (52.7%) من الاختلافات الكلية في قيم المتغير المعتمد تعود إلى وجود العلاقة الخطية بين المتغيرين (الريادة الإستراتيجية والسياحة العلاجية) وان المتبقي من الاختلافات الكلية تعود إلى الخطأ العشوائي ، وقد بلغت قيمة معامل (B) (0.865) والتي تبين إلى إن تغير وحدة واحدة في متغير الريادة الإستراتيجية يؤدي إلى تغيير في قيمة السياحة العلاجية بمقدار (0.865) .**

المبحث الرابع
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

بناء على ما جاء في الجانب النظري وما أسفر عنه الإطار التطبيقي تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

1- تمثل الريادة الإستراتيجية التكامل ما بين النظرية الريادة والإدارة الإستراتيجية ، فالريادة تركز بشكل أساس على خلق القيمة وتحمل المخاطرة ، في حين الإدارة الإستراتيجية تمثل الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة واتخاذ القرارات والرقابة عليها بشكل فاعل.
2- تعمل الريادة الإستراتيجية على زيادة الحصة السوقية للمنظمة وتحقيق الربحية التي تسهم في زيادة الدخل القومي من خلال التشجيع على استخدام التقانة الحديثة والإبداع والابتكار واستكشاف الفرص الجديدة والمحتملة .
3- تسهم الريادة الإستراتيجية في تعجيل التنمية الاقتصادية من خلال توليد الأفكار الجديدة التي تعمل على توفير فرص العمل وامتصاص البطالة والحد من الهجرة .
4- تسهم السياحة العلاجية بشكل فعال في جذب العملات الصعبة ودعم اقتصاديات البلدان التي تعتمد هكذا نوع من السياحة إذ إن نفقات سائح في مصح تعادل نفقات عشرة سياح في مواقع سياحية أخرى .
5- وجود مقومات السياحة العلاجية في منطقة عين التمر لما تمتلكه من عيون للمياه المعدنية والآبار الكبريتية وكذلك لما تتميز به من منظر سياحي جميل كونها تقع وسط غابة من النخيل وأشجار الرمان والزيتون والتفاح .
6- تسهم السياحة العلاجية في تنشيط القطاع الصحي والفندقي ، كما تعمل على تنشيط حركة البيع والشراء والعجلة الاقتصادية .
7- تسهم السياحة العلاجية في توفير فرص للتدريب وكذلك فرص جديدة للتوظيف خاصة في البلدان التي تعاني من زيادة نسبة البطالة .
8- أظهرت نتائج الجانب التطبيقي إن عينة الدراسة تتفق إن الإدارة العليا في وزارة السياحة الآثار تفضل بعد الإبداع على بقية الإبعاد ، إذ حقق أعلى وسط حسابي على المستوى العام لمتغير الريادة الإستراتيجية .
9- أظهرت النتائج إن عينة الدراسة تتفق إن الإدارة العليا في وزارة السياحة والآثار تفضل الفقرة (X17) الخاصة بوضع الدراسات للمواقع التي تنتشر فيها مياه العيون المعدنية والآبار الكبريتية ومنها واحة عين التمر على بقية الفقرات ، إذ حققت أعلى وسط حسابي لمتغير السياحة العلاجية .
10- أظهرت النتائج وجود تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للريادة الإستراتيجية في السياحة العلاجية على المستوى الجزئي والكلي مما يعني إن الريادة الإستراتيجية بابعادها الأربعة لها تأثير واضح في تنمية وتطوير السياحة العلاجية في منطقة عين التمر إذا ما اعتمدتها الإدارة العليا في وزارة السياحة والآثار وفوق منظورها الاستراتيجي .

ثانياً : التوصيات والمقترحات

نورد التوصيات التالية والمقترحات كرؤية مستقبلية تسهم في تطوير السياحة العلاجية :-

1- ينبغي على الإدارة العليا في وزارة السياحة والآثار إن لا يقف أدائها عند تهيئة الدراسات للمواقع التي تنتشر فيها العيون والآبار المعدنية التي يمكن استغلالها لإغراض السياحة العلاجية وإنما يجب الاستفادة من هذه الدراسات وتطبيقها على ارض الواقع من اجل تطوير هذا النوع من السياحة الذي يعد مورداً مهماً في دعم الاقتصاد وزيادة الدخل القومي .
2- ضرورة ان تعتمد الإدارة العليا في وزارة السياحة والآثار الريادة الإستراتيجية بابعادها لأنها تسهم بشكل كبير في تطوير وتنمية السياحة العلاجية.
3- ضرورة إقامة الندوات والمؤتمرات والمشاركة في المؤتمرات العربية والدولية واستخدام الإعلام المرئي والمسموع وشبكات الانترنت للترويج والتعريف بالمواقع التي يمكن الاستثمار فيها لإحياء وتطوير السياحة العلاجية .
4- ضرورة التفكير بتخصيص موازنة للاستثمار وكذلك تشجيع القطاع الخاص في الاستثمار في منطقة عين التمر لتنمية السياحة العلاجية .
5- ضرورة الاهتمام بعملية تطوير المناطق التاريخية والأثرية القريبة من منطقة عين التمر والحفاظ على جمال الطبيعة فيها التي تعد عوامل جذب سياحية مهمة .
6- ضرورة تطوير منطقة بحيرة الرزازة القريبة من واحة عين التمر لأنها تسهم في زيادة عوامل الجذب السياحي .
7- ضرورة إن يكون ضمن برنامج السياحة الدينية للسياح الوافدين إلى مدينة كربلاء المقدسة جولة سياحية في منطقة عين التمر للتعريف بما تملكه هذه الواحة من عيون معدنية وآبار كبريتية تساعد في الاستشفاء من العديد من الإمراض الجلدية وامراض المفاصل .
8- ضرورة إنشاء مراكز طبية متخصصة وتزويدها بمعدات طبية حديثة بالإضافة إلى تهيئة الكوادر الطبية لتقديم أفضل الخدمات العلاجية وبأسعار منافسة للدول المجاورة والإقليمية .

قائمة المصادر

أولاً : المصادر العربية

1- حميد ، ريم مهند ، متطلبات إدارة الالتزام العالي لتحقيق الريادة الإستراتيجية في منظمات الإعمال – بحث ميداني في شركات المقاولات العراقية ، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد –جامعة بغداد ، 2014 .
2- البهادلي ، سلمان صدام جاسم ، دور القيادة الريادية في عملية استثمار الموارد البشرية –دراسة تحليلية في تشكيلات وزارة النقل العراقية ، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد –الجامعة المستنصرية ،2014.
3- سلمان ، مهند كاظم ، توظيف عوامل النجاح الحاسمة في تعزيز الريادة الإستراتيجية – بحث ميداني في شركتي توزيع المنتجات النفطية ومصافي الوسط) ، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد ،2014.
4- القائدي ، داود سليمان شمو ، السياحة العلاجية في محافظة نينوى – دراسة ميدانية لمنطقة حمام العليل ، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية ،2003.
5- الطائي ، زهراء محمد جاسم ، تنمية السياحة العلاجية في منطقة عين التمر – دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي – جامعة بغداد ،2005.
6- الطائي ، علي حسون ، خصائص المنظمة المتعلمة وإدارة الريادة – العلاقة والأثر ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة القادسية ، العدد 11 ، المجلد 10 ، 2008.
7- برنوطي ، سعاد نائف ، إدارة الإعمال الصغيرة – ابعاد الريادة ، ط3 ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2010.
8- المشهداني ، أمنة عبد الكريم مهدي ، رأس المال البشري وتعزيز ثقافة الأداء المتميز وتأثيرهما في المكانة التنظيمية – بحث استطلاعي في مركز وزارة النفط ، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد ، 2012.
9- عبد الدائم ، علي عبد السلام ، تأثير بعض ممارسات إدارة الموارد البشرية في استثمار رأس المال البشري – بحث تحليلي وصفي لأداء عينة من الأطباء في عدد من مستشفيات بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد ، 2014.
10- اليونس صباح أنور يعقوب ، دور رأس المال الفكري وإدارة الجودة الشاملة وأثرهما في أداء العمليات في الشركات العامة لصناعة الألبسة الجاهزة في الموصل ، أطروحة دكتوراه ، كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة الموصل ،2008.
11- السعد ، مسلم علاوي والغالبي ، طاهر محسن ، السياسات الإدارية : المفهوم الصياغة الحالات الدراسية ، ط1 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة البصرة ، العراق ،1999.
12- القيسي ، فاضل حمد والطائي ، علي حسون ، الإدارة الإستراتيجية : نظريات ، مداخل ، أمثلة وقضايا معاصرة ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،2012.
13- المكاوي ، عمر جوابره ، مبادئ التسويق السياحي والفندقي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ،2008.
14- الحميري ، موفق عدنان ، إدارة القرى والمنتجات السياحية – تحليل وظيفي وأفاق مستقبلية مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ،2008.
15- بظاظو ، إبراهيم ، الجغرافية والمعالم السياحية ، الوراق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ،2009.
16- القائدي ، داود سليمان ، تخطيط وتنمية خدمات السياحة العلاجية – دراسة ميدانية لمنطقة شيخ بالكايتي ، بحث منشور ، كلية الإدارة والاقتصاد – الجامعة المستنصرية ، العدد 32، 2012 .
17- الشيمي ، نبيل محمد ، السياحة والفندقة العلاجية ، مكتبة بستان المعرفة للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر ،2006.
18- توفيق ، ماهر عبد العزيز ، صناعة السياحة ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1997 .
19- الجميلي ، رياض كاظم سلمان ، مدينة كربلاء – دراسة في النشأة والتطور العمراني ، دار الكتب والوثائق الوطنية ، ط1 ، بغداد ،2012
20- شير ، الهام خضير ، أهمية استغلال وتطوير إمكانيات كربلاء السياحية ، بحث منشور ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد – الجامعة المستنصرية ،2009
21- الأنصاري ، نصير ، مبادئ علم الهيدروجيولوجي ، مطبعة كلية العلوم – جامعة بغداد 1980.

ثانياً : المصادر الأجنبية

1- Kraus,Sarcha & Kaurauen, Reschke & Carl, Henning, Identification of Domains for Anew Configuration Approach, Management Research Review, Vol.34, No.1, 2011.
2- Dumitru, Adrian, Common Dimensions for Entrepreneurship and Strategy : The Need for Strategic Entrepreneurship, Academy of Economic Studies Bucharest, 2008.
3- Kuratke, Donald F. & Audretsch, D. B., Nurturing the corporate Entrepreneurship Capability, Southern Africana Business Review, Vol.12, No.3, 2009.
4- Luke Belinda, Strategic Entrepreneurship in New Zealand's state -Owned Enterprises : Underlying Elements and Financial Implications, Phd thesis, University of Technology, New Zealand 2009.

5- Hitt, Michael A. & Ireland , R. Duan & Hoskisson, Robert E., Management Competitiveness and Globalization ,7th ed., South - Western USA, 2007.
6- Ireland , Duane & Hitt ,Michael & Sirmon, David, A model of Strategic Entrepreneurship : the Construct and Its Dimensions, Strategic Entrepreneurship Journal, Vol.29, No.9, 2003.
7- Yilmaz ,Kurtwus ,The Response of The Entrepreneurship to The Changin Businss Environment : Strategic Entrepreneurship, Intemational Journal of Economic and Administrative Studies, 2012.
8- Dess, Gregory G. & Lumpkin, G. T. & Eisner, Alan B. & McNamara Gerry, Strategic Management Creating Competitive Advantages ,6th ed., McGraw-Hill, 2012.
9- Foos, Elaine & Lyngsie, Jaccb, The Emerging Strategic Entrepreneurship Field : Oringins, Key Tenets and Research Gaps, SMG Working Paper No.7, 2011.
10- Ireland, R. D. & Kurako, D. F. & Morris, H. A., Health Audit For Corporate Entrepreneurship : Innovation at all Levels, Journal of Business Strategy, Vol.27, No.1, 2006.
11- Ghina, Corpoate Entrepreneurship at Public Service Sector : Measurement and The Influence to Ward Government Performance, International Journal of Basic and Applied Science, 2012.
12- Histrich, N. & Samson, D., Technology Management : Test and International Cases, McGraw-Hill Inc., 2002.
13- Hitt, M. A. & Ireland, R. D. & Robert, H. D., Management of Strategy : Concepts and Cases, International Student Edition, USA, 2008.
14- Hill, Charles W. & Jones, Garth R., Strategic Management : An Integrated Approach, 6th ed., Boston's Houghton Mifflin, 2004.
15- Alister, Mathers & Geoffrey, Wall, Tourism Economic Physical And Social Impact, Longman Press, London, 1982.

ثالثاً : مصادر الانترنيت

1- Skyline Collage, html, Internet Web, 2002.
2- Foy, Nancy, Emproving People at Work, 1994. -www.linking hub.com
3- الجسمي ، ليلى ، الإمارات تمتلك مقومات السياحة العلاجية ،2014.
-www.albayan.ac/across-the-uae/news-and-reports/2014-03-05-1.2074114
4- ايله نيوز ، السياحة العلاجية صناعة عالمية تجتاح الأردن ،2011.
-www.ilanews-net/online/component/content/article/13498 .html
5- ويكبيديا ، السياحة العلاجية ،2015
6-فارس ، رائق ، التحديات والمعوقات التي تواجه السياحة العلاجية في الأردن ،2015
-www.epdforum.org/20%فارس20%رائق20% العلاجية 20%السياحة pdf
7- انترنت ، العراقيون أكثر الشعوب العربية زيارة لسنغافورة ،2010.
-www.iragiforum.net/vb/3785.htm
8-العريضي ، غسان ، السياحة العلاجية أفاق رحبة وتطلعات مستقبلية ،2013
-www.ahfonline.net/Alpha tours Presentation.pdf

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ملحق (أ)

السيد المدير المحترم .....

م/ استبانة

تحية طيبة....

نضع بين أيديكم الاستبانة التي أعدت لقياس متغيرات بحثيا الموسوم (الريادة الإستراتيجية وتأثيرها في السياحة العلاجية (منطقة عين التمر)

نرجو إن تحظى فقرات الاستبانة باهتمامكم وحرصكم الأكيد عند أجابتها تحقيقاً لدقة التحليل وصواب الرأي في نتائج البحث ، وسيعكس هذا الاهتمام تفهماً ووعياً رفيعين للسعي نحو تعزيز الأطر العلمية والمعرفية والفلسفية للبحث العلمي بكل أبعاده .

علما ستستخدم إجاباتكم لإغراض البحث العلمي وفي حدود الدراسة الحالية حصرا.

مع خالص شكرنا وتقديرنا لتعاونكم .

الباحثون

ا. م. د. مها عارف بريسم ا. م. د. خالدية مصطفى عطا ا. م. د. سامي احمد عباس

أولاً :- الريادة الإستراتيجية

هي إيجاد الفرص وتأهيل المهارات وتطويرها وتوفير الموارد الكافية واستغلالها بطرق إبداعية وفق منظور استراتيجي (رؤية إستراتيجية) لتحقيق الأهداف المستقبلية .

تمثلت ابعاد الريادة الإستراتيجية بـ (الثقافة الريادية ، رأس المال الاستراتيجي ، استثمار الفرص والإبداع).

ت	المقياس / الفقرات	اتفق تماماً 5	اتفق 4	غير متأكد 3	لا اتفق 2	لا اتفق تماماً 1
	الثقافة الريادية					
1	تهتم الإدارة العليا بتشجيع ودعم الأفكار الجديدة والواعدة.					
2	تطمح الإدارة العليا بتأهيل وتطوير المهارات للعاملين لتقديم خدمات سياحية علاجية ذات جودة عالية.					
3	تتنبأ الإدارة العليا بحاجات السوق المستقبلية وتعمل على إشباعها قبل منافسيها.					
4	تعتمد الإدارة العليا الفكر الريادي الذي يمتاز بالبحث عن الفرص الريادية في بيئات العمل غير المؤكدة.					
	رأس المال الاستراتيجي					
5	تهتم الإدارة العليا باستدامة الخبرة والمعرفة للعاملين لتحسين الأداء الحالي والمستقبلي وتحقيق الميزة التنافسية.					
6	تهتم الإدارة العليا باستقطاب رأس المال البشري من خلال البحث عن الخبرات المتقدمة والمتجددة.					
7	تهتم الإدارة العليا بترسيخ قواعد الولاء المنظمي للمحافظة على رأس المال البشري من الاستقطاب من قبل المنظمات المنافسة.					
8	تتبنى الإدارة العليا التفكير الريادي والابتعاد عن مبادئ الإدارة التقليدية بهدف تقليص الإنفاق والوصول إلى مزايا تنافسية جديدة.					
	استثمار الفرص					
9	تطمح الإدارة العليا باستثمار كافة الفرص من اجل التقدم على منافسيهم الحاليين والمرتقبين.					
10	تطمح الإدارة العليا على امتلاك أدوات إنتاج ذات تكنولوجية متطورة.					
11	تهتم الإدارة العليا بتقييم الفرص وفق معايير الكلفة والعائد والمخاطرة المترتبة عليها.					
12	تطمح الإدارة العليا على استغلال الفرص بطرق إبداعية لتقديم خدمات سياحية علاجية ذات جودة عالية.					
	الابداع					
13	تهتم الإدارة العليا إلى دعم أنشطة البحث والتطوير في مجال تنمية السياحة العلاجية.					
14	تهتم الإدارة العليا بتحفيز العاملين على تقديم أفكار متجددة باستمرار.					
15	تهتم الإدارة العليا بالانفتاح على الأفكار الخارجية التي يمكن إن تؤدي إلى القيام بأنشطة مبتكرة.					
16	تهتم الإدارة العليا بإيجاد طرق مبتكرة لتقديم خدمات جديدة لزيادة حصتها السوقية.					

ثانياً :- السياحة العلاجية

هي كافة الخدمات الصحية والتسهيلات التي يمكن للسائح الاستفادة منها من خلال استثمار كافة المصادر الطبيعية كالمياه المعدنية والرمال والمناخ لإغراض العلاج والصحة.

ت	المقياس / الفقرات	اتفق تماماً 5	اتفق 4	غير متأكد 3	لا اتفق 2	لا اتفق تماماً 1
.1	تهتم الإدارة العليا بوضع الدراسات للمواقع التي تنتشر فيها عيون المياه المعدنية ومياه الآبار الكبريتية ومنها منطقة عين التمر بهدف تهيئة الاستثمارات لإنشاء مشاريع تنموية تساهم في تطوير السياحة العلاجية.					
.2	تطمح الإدارة العليا للاهتمام بتشييد البنى التحتية والفوقية لمنطقة عين التمر لتحقيق الرضا لدى السياح المرتقبين.					
.3	تطمح الإدارة العليا إلى تنمية السياحة العلاجية في منطقة عين التمر من خلال إمكانية استخدام مياه العيون المعدنية في علاج بعض الإمراض الجلدية والروماتيزمية وإمراض المفاصل.					
.4	تطمح الإدارة العليا بالتعاون مع وزارة الصحة لإنشاء مراكز طبية متخصصة لجذب السياح للسياحة العلاجية.					
.5	تطمح الإدارة العليا لجلب المعدات الطبية الحديثة لتقديم أفضل الخدمات العلاجية لإشباع حاجات ورغبات السياح وكسب رضاهم.					
.6	تطمح الإدارة العليا إلى تهيئة الكوادر الطبية المتخصصة لتقديم أفضل الخدمات العلاجية.					
.7	تطمح الإدارة العليا إلى جذب السياح المرتقبين من خلال إشباع حاجاتهم وتهيئة الأجواء الطبيعية لإضفاء الشعور بالراحة والاستجمام.					
.8	تطمح الإدارة العليا بتوفير سياحة علاجية في منطقة عين التمر بأجور مناسبة للوافدين إليها من المحافظات الأخرى.					
.9	تطمح الإدارة العليا بتنمية السياحة العلاجية في منطقة عين التمر لقربها من مركز محافظة كربلاء التي تعد مركزاً دينياً مهماً.					
.10	تسعى الإدارة العليا بالتنسيق مع الجهات المعنية الأخرى بإقامة الطرق الحديثة والمبلطة المؤدية إلى مواقع مياه العيون المعدنية والمرافق العلاجية والسياحية.					
.11	تطمح الإدارة العليا بتطوير المناطق التاريخية والأثرية القريبة من واحة عين التمر لزيادة عوامل الجذب السياحي.					
.12	تهتم الإدارة العليا بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى بالمحافظة على جمال الطبيعة في منطقة عين التمر وإدامة غابات النخيل وأشجار الرمان والزيتون والتفاح كونها عوامل جذب سياحية مهمة تبعث على الراحة النفسية.					
.13	تهتم الإدارة العليا بتسهيل وتشجيع النشاط الاستثماري لتطوير السياحة بصورة عامة ومنها السياحة العلاجية.					
.14	تطمح الإدارة العليا جعل السياحة العلاجية في واحة عين التمر منافسة للدول المجاورة والإقليمية من خلال تقديم أفضل الخدمات ذات الجودة العالية والأسعار المناسبة لتحقيق طموحات السياح المرتقبين.					

.....

.....

.....